الدرسُ الرابعُ

غزوةُ حُنَيْنٍ

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

- أُحدِّدَ أسبابَ غزوةِ حُنَيْنٍ.
- أذكرَ أحداثَ غزوةِ حُنَيْنٍ.
- أستنبطَ الدروسَ وَالعبرَ منْ غزوةِ حُنَيْنٍ.
- أستنتجَ أنَّ في مواجهةِ التحدياتِ أفضلَ المعارك.

أبادرُ لأتعلّمَ

خاضَ المسلمونَ معارِكَ ضدَّ الغزاةِ دفاعًا عنِ المدينةِ، فَانتصروا في مواقعَ وَانهزموا في أخرى، قالَ تعالى: ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴾ [التوبة: 25].

أتدبرُ وأجيبُ

- اذكرْ مِمّا درستُ مثالًا لِانتصارِهم، وَآخرَ لِانهزامِهمْ.

مثالُ النصرِ	غزوة بدر
مثالُ الهزيمةِ	غزوة أحد

وضّح أهمّ أسباب النصر وأسباب الهزيمة بصفة عامّة:

أسبابُ النصرِ	أسبابُ الهزيمةِ
اللجوء إلى الله والتوكل عليه	الغرور والتكبر
التخطيط المسبق المحكم	عدم التخطيط والعشوائية
طاعة القائد	عدم الالتزام بأوامر القائد

أستخدمُ مهاراتي لأتعلَّمَ

التَعريفُ بِغزوةِ حُنَيْنٍ:

- **الأسبابُ:** الدفاعُ عنْ مكّةَ منْ كيدِ بعضِ القبائلِ المجاورةِ (هوازنَ وَثقيفٍ).
- **المكانُ:** وادٍ يقالُ لهُ حُنَيْنٌ، يبعدُ عنْ مكةَ بـ (20 كم).
- **الزمانُ:** بعدَ فتحِ مكّةَ بِنصفِ شهرٍ في السنةِ الثّامنةِ لِلهجرةِ.
- **الانطلاقُ:** منْ مكةَ على خلافِ الغزواتِ الأخرى منَ المدينةِ.
- **ميزتُها:** آخرُ غزوةٍ يخوضُها المسلمونَ معَ النبيِّ ﷺ.
- **عددُ المقاتلين المسلمينَ:** 12000مقاتل، وَعددُ الأعداءِ: 4000 مقاتل.
- **النتيجةُ:** بوادرُ الهزيمةِ، ثمَّ الثباتُ، ثمَّ النصرُ منَ اللّهِ.

أقارنُ وَأستنتجُ:

منْ خلالِ الآيتينِ الفروقَ بينَ غزوتيْ بدرٍ وَحُنَيْنٍ:

- قالَ تَعالى: ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ﴾ [آلُ عمرانَ: 123].
- قالَ تَعالى: ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا ﴾ [التوبةُ: 25].

الغزوةُ	الأسبابُ	عددُ المقاتلينَ	العتادُ	النتائجُ
بدرٌ	الدفاع عن المدينة	314	بسيط	النصر
حُنَيْنٌ	الدفاع عن مكة	12000	قوي	بوادر الهزيمة ثم النصر

آفة العُجْبِ:

يقولُ تعالى في سببِ هزيمةِ المسلمينَ في بدايةِ المعركةِ: ﴿إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا﴾، إنَّ شيئًا منَ العُجْبِ تَسَرَّبَ إلى قلوبِ المسلمينَ، لمّا رأوْا كثرةَ عددِهمْ، فقالَ بعضُهمْ: (لَنْ نُغْلَبَ الْيَوْمَ مِنْ قِلَّةٍ)؛ ظنًّا منهمْ أنَّ النصرَ يكونُ بالعددِ.

أفكرُ وَأُحَدِّدُ:

- أسبابَ التفوقِ الدّراسيِّ.

الاستعانة بالله - المذاكرة بإتقان - احترام المعلم والاستجابة له

- أسبابَ تَقَدُّمِ الشّعوبِ.

الإخلاص في العمل- التخطيط والتنظيم - استثمار الإمكانيات.

أُحلِّلُ وَأَستنبطُ:

العبرَ المستفادةَ منْ غزوةِ حُنَيْنٍ:

- قال تعالى: ﴿إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمۡۖ وَإِن يَخۡذُلۡكُمۡ فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ [آلُ عمرانَ: 160].

التوكل على الله والأخذ بالأسباب.

- قال تعالى: ﴿إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ﴾ [محمَّد: 7].

طاعة الله ورسوله وعمل الأمر

- قال عُمَرُ بنُ الخطابِ ﷺ مخاطبًا الجيشَ: «إِنَّكُمْ لَا تُنْصَرُونَ عَلَى عَدُوِّكُمْ بِقُوَّةِ العُدَّةِ وَالعَتَادِ، إِنَّمَا تُنْصَرُونَ عَلَيْهِ بِطَاعَتِكُمْ لِرَبِّكُمْ».

طاعة الله والخبرة والتجربة

مفهومُ آخر للمعارِكِ:

اتَّسَعَ مفهومُ المعارِكِ في زمانِنا حسبَ واقعِ الفردِ والمجتمعاتِ فلَمْ تَعُدِ المعارِكُ قتاليَّةً فقط، بل اتخذتْ أشكالاً عدَّةً، ومنها مواجهةُ التَّحدياتِ بالتَّعاملِ معها بحكمَةٍ، ولقد تعلَّمْنا منَ القائد الشَّيخِ زايدِ بن سلطانَ آل نهيان ـ طيَّبَ اللَّهُ ثراهُ ـ بأنَّ الجهادَ ليسَ الحربَ والقتالَ فقط، بلْ الجهادُ الحقيقيُّ في العملِ اليوميِّ وتفاعُلِ الإنسانِ معَ النَّاسِ، وفي سلوكِهِ معَ أهلِهِ وأبنائِهِ.

أتعاونُ وَأقترحُ:

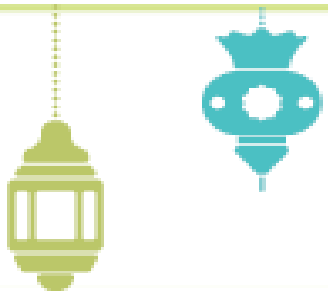

حلولًا مناسبةً لِلتحدياتِ التاليةِ:

التحدياتُ	الحلولُ
الجهلُ:	الحرص على طلب العلم.
الفقرُ:	العمل وترك الكسل.
التعصبُ:	ضبط النفس والانفتاح على الآخرين.
التطرفُ:	الاعتدال ونبذ التشدد والحوار الحضاري.
الحربُ:	التعايش السلمي ونبذ الكراهية .

أفكرُ وَأُوَضِّحُ:

كيفيةَ الجهادِ في الأحوالِ التاليةِ:

- الأفكارِ المغرضةِ الّتي تسعى إلى النيلِ منْ ديني وَوطني.

نشر الوعي الديني

غرس مفهوم حب الوطن في النفوس

المقالات والمحضرات والتوعية المستمرة

- المُغْرِياتِ وَالمُلْهِياتِ الّتي تضيعُ الوقتَ، وَتُبْعِدُ الشبابَ عنِ العملِ وَاكتسابِ العلمِ وَالقراءةِ.

التمسك بالقيم الأخلاقية.

التشجيع على العلم والثقافة النافعة.

بيان مخاطر هذه المغريات على الفرد والمجتمع.

أنظمُ مفاهيمي:

غزوةُ حُنَيْنٍ

التعرفُ على حيثياتِ غزوةِ حُنَيْنٍ:

أسبابُ الغزوةِ:

الدفاع عن مكة

طرفا الغزوةِ:

المسلمين وهوازن وثقيف

مكانُ الغزوةِ:

واد حنين

تاريخُ حدوثِها:

سنة 8 هجرية

نتائجُ الغزوةِ:

سببُ الهزيمةِ في بدايةِ الغزوةِ:

الغرور

وَالنتيجةُ النهائيةُ لِلغزوةِ كانتْ:

انتصار المسلمين

تطورُ مفاهيمِ المعاركِ

القوةُ في الوقتِ الحالي تكونُ في مواجهة التحديات مثلَ:

الجهل
المرض
الفقر
التطرف

أضعُ بصمتي

التواضعُ خُلُقي، فَلا أتعالى على أحدٍ بما أنعمَ بِهِ اللّهُ عَلَيَّ منْ نعمةٍ، وَلا أَغْتَرُّ بِما أجنيهِ منْ نتائجِ التفوقِ؛ فَالشكرُ للّهِ أولًا وَآخرًا.

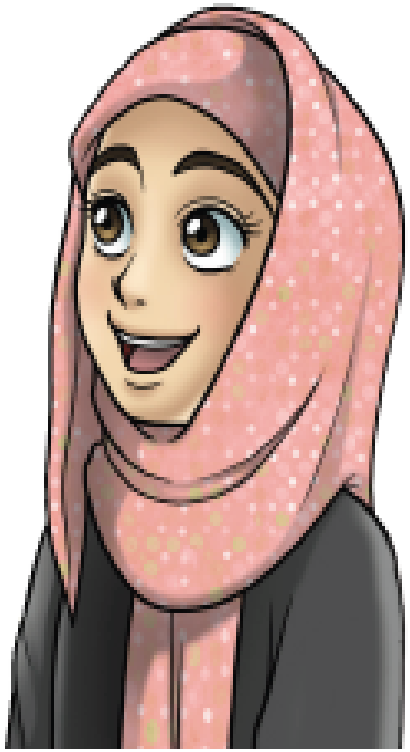

أجيبُ بمفردي:

1 غزوةُ حُنَيْنٍ بدايتُها هزيمةٌ وآخرُها نصرٌ، بيِّنْ أسبابَ ذلكَ.

- أسبابُ الهزيمةِ: ... الغرور والإعجاب بكثرة العدد .
- أسبابُ النصرِ: ..... اللجوء إلى الله والاتحاد والعزيمة.

2 اقرأُ الأحاديثَ، وَأستنبطُ منها قِيَمًا حضاريةً لِلجهادِ:

- قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ العِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ». (التّرمذيُّ)

طلب العلم

- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: مَرَّ بِهِمْ رَجُلٌ فَعَجِبُوا مِنْ خَلْقِهِ، فَقَالُوا: لَوْ كَانَ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى أَبَوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى وَلَدِهِ صِبْيَةً فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ لِيَعُفَّهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (رواه البيهقي)

السعي في طلب الرزق - العناية بالأبناء - عيادة المرضى

- قالَ ﷺ: «السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ، كَالَّذِي يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ». (الموطأ)

رعاية الفقراء والمساكين والانفاق عليهم.